ومنه قوله .

(تعشقته لدن القوام مهفهفا ... شهي اللمى أحوى المراشف أشنبا) .

(وقالوا بدا حب الشباب بوجهه ... فيا حسنه وجها إلي محببا) .

وقد تقدم القول أن أبا تمام أول من اخترع هذه النكتة ومن نكته الغريبة اللطيفة البديعة قوله .

(وذي قوام أهيف ... بين الندامى قد نشط) .

(قام يقط شمعة ... فهل رأيت الظبي قط) وتطفل الناس بعده على هذه النكتة ومنه قوله .

(وبمهجتي المتحملون عشية ... والركب بين تلازم وعناق) .

(وحداتهم أخذت حجازا بعدما ... غنت وراء الركب في عشاق) ومن هنا أخذ الناس بعد الشيخ بدر الدين كقول بعضهم .

(قلت مذ غنى حجازا ... ليتنا في أصبهان) ومنه قول الشيخ بدر الدين بن لؤلؤ .

(لك مبسم عذب اللمى يفتر عن ... برد وسلسال الرضاب مرادي) .

(وفم يحاكي الميم إلا أنه ... كم حوله عين تحوم كصاد) .

وهذا المعنى أيضا تطفل عليه المتأخرون بعد الشيخ بدر الدين منهم الشيخ جمال الدين بن نباتة حيث قال .

(يا عين آمالي إذا استجمعت ... إني إلى مورد لقياك صاد)